

غاب عن الخلق بشهود اللد الخي وعني  
عن الاسباب بشهود مسيب الاسباب  
فقد اعيد مواعده بالحقيقة ظاهر  
عليها سالك الطريق قد استولى  
على مداها غير انه عزيق النوار  
ومطوى الاثار قد غلب سلام على صوم  
ويعمل على فرقه وفناو على بقاءه  
وعينه على صوم والكل منه غير شرب  
فازداد صحو وغاب فازداد صهورا  
فلاجمه تجبه عن فرقه ولا فرقه  
تجبه عن جمعه ولا فتاة تجبه عن بقاءه  
ولا بقاءه يصد عن فنايه تقطع كل  
ذي قسط قسطه ويوفي كل ذي حق  
حقه وقد قال ابو بكر رضي الله عنه  
لعايش رضي الله عنها لما نزلت براتها  
من الافك على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا عايشة اعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال

فقال والله لا اشكر الا الله دلها الربا بكر  
رضي الله عنه على المقام الالكامل مقام البقا  
المقتضى لاثبات الاثار وقد قال الله  
تعالى ان اشكر لي ولو انك شكرت  
الله ولا اعلم عليه لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس فكانت في ذلك الوقت مصطلمة  
عن شاهدها عن الاثار فلم تاهد الا  
الواحد القهار وقال رضي الله عنه كما قيل  
عن قوار صلي الله عليه وسلم وعلقت عيني  
في الصلوة هل ذلك عامر به ام ليس منه  
شرب ونصيب فلجاءت ان فرغ  
العين بالشهود علي قد المفرقة بالشهود  
والر والصلوات تامة ولا معرفة ليس معرفة  
احدنا معرفة فليس معرفة عيننا اقربته  
وانما قلنا ان فرغ عينه في الصلوة  
وشهوده صلواته شهوده لا فرق اشار الى  
ذلك بقوله في الصلوة وام يقل بالصلوة